

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ منه زِيرَةٌ بهاءٍ والجمع أَرْوَارٌ . والزَّير : الدَّيْنُ والجمع
أَرْيَارٌ أعجميٌّ أو الزَّيرُ : الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ بلُغَةِ الْعِرَاقِ . وفي
حديث الشافعيّ B " كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَأَلْقِيهِ فِي زِيرٍ لَنَا " . والزَّير :
الْعَادَةُ أَنْشَدَ يُونُسُ : .

تَقُولُ الْحَارِثِيَّةُ أُمُّ عَمْرٍو ... أَهَذَا زِيرُهُ أَبَدًا وَزِيرِي قَالَ : مَعْنَاهُ أَهَذَا
دَأْبُهُ أَبَدًا وَدَأْبِي . وَالزَّير : رَجُلٌ يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَيُحِبُّ
مُجَالَسَتَهُنَّ وَمُخَالَطَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ . وَيَحِبُّ
الثَّانِي مُسْتَدْرِكٌ . وَقِيلَ الزَّيرُ : الْمُخَالَطَةُ لَهُنَّ فِي الْبَاطِلِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يُخَالَطُهُنَّ وَيُرِيدُ حَذْيَهُنَّ . بغيرِ شَرٍّ أَوْ بِهِ . وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَجَعَلَهُ شَيْخُ
الْإِسْلَامِ زَكْرِيَّا فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ مَهْمُوزًا وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ أَلِفٌ مَسَّةٌ اللَّغَةِ
. وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَةً يَتَّكِيُّ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي
الْحَدِيثِ فَعَلَّ الزَّيرُ " . ج أَرْوَارٌ وَزِيرَةٌ وَأَرْيَارٌ الْأَخِيرَةُ مِنْ بَابِ عِيدٍ
وَأَعْيَادٍ . وَهِيَ زِيرٌ أَيْضًا . تَقُولُ : امْرَأَةٌ زِيرٌ رَجَالٍ . قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَهُوَ
قَلِيلٌ أَوْ خَاصٌّ بِهِمْ أَيْ بِالرَّجَالِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ قَالَهُ بَعْضُهُمْ وَهُوَ الْأَكْثَرُ .
وَيَأْتِي فِي الْمِيمِ أَنْ النَّبِيَّ الَّذِي تُحِبُّ مُحَادَثَةَ الرِّجَالِ يُقَالُ لَهَا : مَرِيَمُ . قَالَ
رُؤْبَةُ : .

" قُلْتُ لَزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيَمُهُ وَالزَّير : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَوْتَارِ أَوْ أَحَدُهَا
وَأَحَدُكَمْهَا فَتَلَا . وَزِيرُ الْمِرْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَالزَّيرَةُ بهاءٍ : هَيْئَةُ
الزَّيَارَةِ . يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الزَّيرَةِ . وَالزَّيرُ كَسَيْدٍ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَالصَّوَابُ كَكَتَفٍ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي : الْغَضَبَانُ الْمُقْطَاعُ
لصاحبه عن ابن الأعرابي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . أُرَى أَصْلَهُ الْهَمْزُ مِنْ زَيْرِ الْأَسَدِ
فَخَفَّفَ . وَزُورَةٌ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : ع قُرْبُ الْكُوفَةِ . وَالزَّوْرَةُ بِالْفَتْحِ :
الْبُعْدُ وَهُوَ مِنَ الْزَّوْرَارِ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" وَمَاءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ أَيْ عَلَى بُعْدٍ . وَالزَّوْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَنْظُرُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهَا لَشِدَّتِهَا وَحِدَّتِهَا قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

وَمَاءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ ... كَمَا شَبَّهِ السَّبِيحَتَى يَرَاهُ الشَّافِعِيُّ هَكَذَا
فَسَّره أَبُو عَمْرٍو . وَيُرْوَى : زُورَةٌ بِالضَّمِّ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَيَوْمُ الزَّوْيَرِ

كزُبَيْدِر : م أَي معروف وكذا يوم الزُّوَيْرَيْن . وأزاره : حمّله على الزُّيارَة
 وأزرتُه غيّر . وزوّرَ تزويرًا : زيّن الكذب وكلامٌ مُزوّرٌ :
 مُموّهٌ بالكذب . ومن المجاز : زوّرَ الشَّيْءَ : حسّنه وقوّمه . وأزالَ
 زوْرَه : اعوجّجته . وكلامٌ مُزوّرٌ أَي مُحسّن . وقيل : هو المُثَقَّف قبلَ
 أن يُتَكَلَّم به ومنه قولُ عُمرَBه : " ما زوّرَرتَ كلاماً لأقولَه إلا سبَقَنِي
 به أبو بكر " . أَي هَيَّأَتْ وأصلحت . والتّزوِير : إصلاحُ الشَّيْءِ . وسُمع
 ابن الأعرابي يقول : كُلُّ إصلاحٍ من خَيْرٍ أو شرٍّ فهو تزوِيرٌ . وقال أبو
 زيد : التّزوِير : التّزويق والتّحسين . وقال الأصمعيّ : التّزوِير :
 تهْيئة الكلام وتقدِيرُه والإنسان يُزوّر كلاماً وهو أن يُقوِّمَه
 ويُتَقِنَه قبل أن يتكلّم به . وزوّرَ الزَّائِرَ تزويرًا : أكْرَمَه قال
 أبو زيد : زوّرُوا فلاناً أَي اذْبَحُوا له وأكْرَمُوهُ . والتّزوِير : أن
 يُكْرِمَ المَزُورَ زائِرَه . زوّرَ الشَّهَادَةَ : أبطلها وهو راجعٌ إلى تفسير
 قول القَتّال : .

ونَحْنُ أُناسٌ عودُنَا عودٌ نَبِيعَةٌ ... صليِبٌ وفِينَا قَسْوَةٌ لا تزوّرُ